

عَصِيدَةُ الْحَجَّاجِ

تَأْلِيفُ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ
السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمِيثَقِيِّ .
(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٣١٣)

تَحْقِيقُ
السَّيِّدِ صَالِحِ الْحُسَيْنِيِّ

مبيدي يزدي، سيد علي

عصمة الحجج / تأليف السيد علي المبيدي

اليزدي؛ تحقيق السيد صادق الحسيني الاشكوري . -

قم: مجمع ذخائر اسلامي، ١٣٨٤ .

١٤٦ ص.

ISBN: ٩٦٤ - ٨٥٨٩ - ٢١ - ٦

١. چهارده معصوم (ع) - عصمت (كلام).

الف. حسيني اشكوري، سيد صادق، ١٣٥١ - مصحح.

ب. عنوان.

BP ٢٢٣/٣٢/م ٩٦١٣٨٤

عصمة الحجج

تأليف: السيد علي المبيدي

تحقيق: السيد صادق الحسيني الاشكوري

نشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم

طبع: الكوثر (الطبعة الأولى)

كمية: ٢١٠٠ نسخة

تاريخ الطبع: ١٤٢٦ هـ

ردمك ٩٦٤ - ٨٥٨٩ - ٢١ - ٦

ISBN 964 - 8589 - 21 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لولي الحمد، والصلاة على أصحاب لوائه محمد وآله الأمجاد.
«عصمة الحجج» أو «رسالة في تحقيق العصمة» مما نسقها العلامة الأديب
والفقيه الكامل الأريب، مفخر الطائفة، السيد علي بن محمد علي الحسيني الميبدي
اليزدي قدس الله نفسه الزكية

وهذه الرسالة كغيرها من مؤلفات السيد يبدو فيها التنوع والاستيعاب، فإنه لا
يكتفي لإثبات عصمة الأئمة الإثني عشر - صلوات الله عليهم أجمعين - بنقل
الآيات، وسرد الروايات، وبيان الأحاديث، بل يشبع الموضوع ويبحث عنه دراسةً
وتدقيقاً، فتمتاز الرسالة ببحث موسّع في صفحات موجزة.

هذا، وقد فرغ المؤلف من تصنيف وتصحيح هذه الرسالة في سامراء ٢٧ ربيع
المولود سنة ١٢٨٥ كما صرح بذلك في آخرها.

ونحن إذ نقدّم هذه الدرّة البيضاء إلى طلاب الحقّ ورواد الحقيقة نأمل إحياء
التراث الشيعي القيم واحداً بعد آخر، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من
خدّام أهل بيت العصمة والطهارة، ويعصمنا يوم الفرع الأكبر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العاصم بحجته من محاسن الشيطان ومعارض الفتن العاصم بهم نصبا لا مئلا معانا
 لا يحكم التنين فالصالح الدائمة عليهم وعلى لهم الرخايبين والجماعين مادام استمر لهم
 في كل زمن ويعجل بقول القواس في مجالس الفلاس على بن محمد على الحسين بن زكريا السيد
 هذه ومبررة في محقق العصمة نظاما في ثمانية الموضع الأول في معناها نقول العصمة في
 اللغة النعم قال الله نعم لأعاصم اليوم من امر الله وقال شاعر الجبل بعصمة من الناس قال
 والله بعصمت من الناس وقال لا تمسكوا بعصم الكوافري سكا حاسي عصمة لأن التكوحة
 تكون في حال الزرع وقال واحصوا بالله هو مولاكم أي امنعوا بطاعته عن معصيته أي امنعوا
 بالله من اعتداكم بمنعوا جعلوه عصمة لكم ما أخذون وقال احصوا بعصم الله أي امنعوا به
 من غيره وفي سبيل الله اقوال الغرائ والدين والجميع وقال حاكما عن امرئ القيس والفضل والفرج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العاصم حججه من محاضر الشيطان ومعارض الفتن ، القائم بهم
نُصباً لاهتداء عباده إلى أحكم السنن ، فالصلاة الدائمة عليهم وعلى آلهم
الروحانيين والجسمانيين مادام استقرارهم في كل زمن .
وبعد ؛ يقول الغوّاص في بحار المعاصي علي بن محمد بن علي الحسيني
اليزدي المييدي :
هذه وجيزةٌ في تحقيق العصمة ، ولها مواقع ثمانية :

فهرس المطالب

٥	تقديم المصحح
٩	تقديم المؤلف

الموقع الأول

١١	في معناها
١١	معنى العصمة اللغوي
١٣	تعريف المتكلمين للعصمة
١٦	الوجه المختار في معنى العصمة
١٦	عصمة الملائكة والأطفال

الموقع الثاني

١٩	في اشتراطها في الحجة
١٩	توسط الحجج وعدم كفاية العقل
٢٢	القائلون باشتراط العصمة والنافون
٢٢	أقسام المكلف بالنسبة إلى أخذ الأحكام
٢٣	قول الإمامية في المعصوم

- ٢٣ الدليل العقلي على وجوب العصمة
- ٢٥ الدليل النقلي
- ٣٠ دليل الإجماع
- ٣٠ الإيرادات الواردة على استدلال الإمامية
- ٣١ الجواب الوافي عن الإيرادات
- ٣٥ تنمة
- ٣٥ هل يضرهم نية المعصية بالعصمة أم لا؟

الموقع الثالث

- ٤٥ في وجوب اعتقادها
- ٤٦ هل يلزم اعتقاد عصمة كلي الحجة أو الفرد بعينه؟
- ٤٧ أنواع الوجوب، وتطبيق وجوب اعتقاد العصمة عليها
- ٤٩ عدم اعتبار العصمة عما تُسَخ في شرع النبي اللاحق
- ٥٠ عدم الفرق بين عصمة حججنا وعصمة الحجج السابقة

الموقع الرابع

- ٥١ في اعتباره في الإسلام والإيمان
- ٥١ هل الإسلام والإيمان شيء واحد؟
- ٦٨ هل يعتبر في الإسلام والإيمان اعتقاد عصمة الحجة أم لا؟

الموقع الخامس

- ٧٣ في حال منكرها

٧٣	ما هو الضروري؟
٧٤	أسباب الضرورة
٧٥	حكم منكر الضرورة
٧٨	التحقيق في معنى الكفر وإطلاقاته
٨٤	أحكام الكفار الوضعية
٨٥	أحكام الكفار التكليفية
٨٧	هل العصمة ضرورية أم لا؟

الموقع السادس

٨٩	في دفع الإشكال عن أصالة العصمة في الحجج
٨٩	بيان الآيات الموهمة لعدم العصمة في الحجج
٩٢	بيان الأدعية الموهمة لعدم العصمة
٩٣	الجواب الإجمالي
٩٣	الجواب التفصيلي
٩٣	دفع الإشكال عن عصيان آدم
٩٧	دفع الإشكال عن قوله تعالى: جعلناه شركاء
١٠١	دفع الإشكال عن قوله تعالى: إنه ليس من أهلك
١٠٢	دفع الإشكال عن قول إبراهيم عليه السلام: هذا ربي
١٠٤	دفع الإشكال عن قول إبراهيم عليه السلام في طلب إحياء الموتى
١٠٥	دفع الإشكال عن قوله تعالى: هذا من عمل الشيطان
١٠٧	دفع الإشكال عن طلب موسى عليه السلام في قوله: رب أرني أنظر
١٠٩	دفع الإشكال عن يوسف عليه السلام في قوله تعالى: لقد هممت به

- دفع الإشكال عن قول ذي النون: إني كنت من الظالمين ١١٤
- دفع الإشكال عن قوله تعالى: ليغفر لك الله ما تقدم ١١٧
- دفع الإشكال عن قوله تعالى: عفا الله عنك ١٢٠
- دفع الإشكال عن قوله تعالى: والله أحق أن تخشاه.. في قصة زيد ١٢١
- الجواب عما ورد في الأدعية من منافيات العصمة ١٢٣

الموقع السابع

- في أنه هل يوجد معصوم غير الحجج أم لا؟ ١٣١
- عصمة الزهراء سلام الله عليها ١٣١

الموقع الثامن

- هل يجوز خلّو عصر من الأعصار عن المعصوم أم لا؟ ١٣٧
- فهرس المطالب ١٤٥

